

التوظيف التقني للعجائن الأسمنتية في التصوير الجداري المعاصر

م.د/ دينا يسري سليمان درغام

مدرس بكلية الفنون الجميلة- جامعة المنصورة - قسم التصوير- شعبة التصوير الجداري

dinayousri82@gmail.com

الملخص:

تعد العجائن بأنواعها وسماتها من أبرز الأسباب لتطور وتغيير الفكرة العامة للتصوير الجداري وخاصة تقنية الفسيفساء، حيث إن الفسيفساء لم تعد مقتصرة على رص المكعبات فحسب، بل أضفت العجائن مزيجاً من الجمال إلى هذه الخامة، وكذلك أصبحت لوحة الفسيفساء المعاصرة أكثر تميزاً وجمالاً بإضافة العجائن الملونة، كما أن العجائن يسهل دمجها مع الفسيفساء.

ومع الوقت لم تعد تقتصر فكرة العجائن على دمجها مع الفسيفساء فقط، فهناك أيضاً أنواع تستخدم للصق أو عمل مستويات للفسيفساء مثل عجائن (السيبتوكس اتش- Cytox H) ومشتقاتها) بما يتناسب مع التصميم وغالباً ما تدخل مادة الأسمنت في تركيب هذه العجائن؛ حيث أن الأسمنت هو الخامة الأساسية في هذه العجائن، وكان يستخدم قديماً في أعمال الفسيفساء والترميم إلى أن تم تطويره ليشتغل على عدة أنواع تستخدم في التصوير الجداري المعاصر، ويمكن تلوين وخلق هذه (المادة) بالأوكسيد اللونية أو ألوان الأكريليك والأصباغ، للحصول على عجائن ملونة يتم توظيفها في العمل الفني.

ويعرض البحث بعض أنواع العجائن الأسمنتية مثل (الأكريليك، سيبتوكس اتش، الجراوت) وخصائصها وتركيبها، والتجارب الفنية لمصوري الجداري المعاصرين في دول عدة، الذين استخدموا تلك العجائن في أعمالهم مثل الفنانة الأمريكية جاكلين اسكندر والفنان الإيطالي (لوقا باربيريني- Luca Barberini)، والفنانة الروسية (ايلينا كيريلوفا Elena Kirilova)، ومن أستراليا الفنان توم نيكلسون - Tom Nicholson) وغيرهم من الفنانين.

مصطلحات البحث:

(التوظيف - التقني - العجائن الأسمنتية - التصوير الجداري - المعاصر).